

## أ.د. علي الشبل | شرح منتقى الأخبار "صوتي" (741)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد. فهذا المجلس السابع والاربعون بعد المئة بتدارس احاديث المنتقى من كلام المصطفى صلى الله عليه وسلم للمجد ابي البركات. عبد السلام ابن عبد الله - 00:00:00

الحضر ابن تيمية الحراني وقد وقفنا على كتاب المناسك نعم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين - 00:00:24

قال المصنف رحمه الله تعالى كتاب المناسك بباب وجوب الحج والعمرة وثوابهما. نعم الكتاب عند اهل العلم يشمل جملة من الابواب والابواب فيها فقه في الترجم تفصيل في الاحكام وتحت - 00:00:44

الفصول تأتي فروع ومسائل وهذا الباب في وجوب الحج والعمرة دل على وجوبه القرآن الكريم في آية فرضه في سورة آل عمران في قول الله جل وعلا والله على الناس - 00:01:05

حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين ففيها فرض الحج ولهذا لما نزلت هذه الآية قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا في الناس كما يأتي في حديثي - 00:01:22

ابي هريرة وابن عباس رضي الله عنه وقول الله جل وعلا واتموا الحج والعمرة لله في سورة البقرة ليس فيها دليل على فرض الحج لأن الآية نزلت اخر السنة الخامسة - 00:01:37

فهي امر باتمام الحج اذا عقد واتمام العمرة اذا نواها وعقد نيتها لان فيها ذكر الاحصار والعلماء يستدلون بها على الوجوب تبعا لا استقلالها بها وقد دل على وجوب الحج ايضا - 00:01:58

والعمرة السنة كما يأتي ودل عليها ايضا الاجماع وقد اجمع المسلمون على وجوب وعلى فرض الحج وانه ركن من اركان الاسلام وعلى وجوب العمرة ووجوب العمرة ليس فيها اجماع. وانما هو قول الجمهور - 00:02:21

من المالكي من الحنفي من الشافعية والحنابلة مخالفة فيها بوجوب العمرة بوجوبها المالكية والحنفية معانا الجميع مجمعون على مشروعيتها عندنا مشروعية وعندها وجوب نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - 00:02:39

يا ايها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا. فقال رجل اكل عام يا رسول الله؟ فسكت حتى قالها ثلاثا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم لوجبتم ولما استطعتم - 00:03:06

رواه احمد ومسلم والنسائي وفيه دليل على ان الامر لا يقتضي التكرار وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس كتب عليكم الحج. فقام الاقرع بن حابس - 00:03:20

رضي الله عنه فقال افي كل عام يا رسول الله؟ فقال لو قلتها لوجبتم ولو وجبت لم تعملا بها ولم تستطعوا ان تعملوا بها مرة فمن زاد فهو تطوع. رواه احمد والنسائي بمعناه - 00:03:40

في حديث ابي هريرة رضي الله عنه خطبهم النبي عليه الصلاة والسلام قال يا ايها الناس ان الله قد فرض عليكم الحج فحجوا وكان هذا لما نزلت آية والله على الناس - 00:03:55

حج البيت من استطاع اليه سبيلا فقام رجل من الرجل هنا جاء مفسرا في الرواية الاخرى في حديث ابن عباس وهو الاقرع ابن

habib al-haznawi التميمي وهو سيد قومه ممن نفله النبي صلى الله عليه وسلم مئة من الأيل عام حنين - 00:04:11  
نفل الاقرع بن حابس سيدة تميم ونفل عبيبة ابن حصن الفيزارى سيدة غطfan مئة من الأيل ونفل العباس بن مردارس سيدة من سيدا  
بني سليم ونفل ابا سفيان نفل عكرمة - 00:04:35

كف لهم مئة من الأيل ففاظ ذلك ذلك الاعرابي الجلف ابن الخويصرة اتهم نبينا عليه الصلاة والسلام بالحيث فلافي كل عام يا رسول الله  
فسكت النبي فكررها ثلاثة اكل عام يا رسول الله؟ - 00:05:01

وكل عام يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لقلت نعم لو جبت لما استطعتم. الحج مرة فمن زاد فهو تطوع ولهذا الامر لا  
يقتضي التكرار يكفيه مرة واحدة - 00:05:22

وفيه ايضا رحمة الله بنا فلو كان الحج في كل عام من يستطيعه؟ تعظم فيه المشقة يشتند فيه الاصر وانما اوجبه الله جل وعلا مرة  
واحدة على المستطيع في العام - 00:05:41

ما زاد تطوع نافلة وتأملواكم يحج من المسلمين في كل سنة مع كثرة عددهم كل المسلمين لم يجب الحج عليهم بعدم تظافر شروطه  
الاتية في حقهم ولهذا ثلاثة من اركان الدين - 00:06:00

هي اركان الدين لكن قد يعذر عنها فيها المسلمين فهذا الصوم يسقط عن العاجز الكبير والمريض وهذا الحج يسقط عنمن لا يستطيع  
وهذا وهذا الزكاة هذه الزكاة ما كل احد تجب عليه - 00:06:24

حتى يملك مالا من الاموال الخمسة الموجبة للزكاة يقول ابن عباس رضي الله عنهما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال يا  
ايها الناس كتب عليكم الحج فحجوا قام الاقرع - 00:06:45

ابن حابس قال اكل عام يا رسول الله؟ قال لو قلت لو جبت ولو وجبت لم تعمروا بها ولم تستطعوا ان تعمروا بها  
اذنا نفى امررين نفي عمل الناس بها وهذا في الاغلب - 00:07:04

ونفى قدرتهم على ان يعمروا بها. الحج مرة فما زاد فهو تتطوع في روایة ولو وجبت لما استطعتم ولم تقوموا بها واذا لم تقوموا بها  
عذبتم عليها ففيه رحمة الله عز وجل بنا - 00:07:24

وجعل شرعته سمحه متيسرة ما استطاع ومع ذلك يأتي التفريط فيها. مع انها واجبة في العمر مرة ما اكثر من يفرط في الحج  
ويسوف ويؤجل حتى يقطع عليه الموت وهو لم يحج - 00:07:44

انكار الحج انكار فرضه كفر مخرج من الملة وترك اداء الحج كبيرة عظيمة من كبار الدين ولهذا لا يكفر بترك الحج ان لم يجحد  
وجوبه ولهذا يجوز ان يحج عنه فيسقط عنه الفرض لكن لا يرتفع عنه اللائم - 00:08:02

نعم وعن ابي رزين وعن ابي العقيلي رضي الله عنه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج  
ولا العمرة ولا الظعن - 00:08:26

فقال حج عن ابيك واعتبر. رواه الخمسة وصححه الترمذى هذا حديث ابي رزين العقيلي اليماني ممن وفد على النبي صلى الله عليه  
 وسلم فانه اتى النبي عليه الصلاة والسلام فقال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الظعن - 00:08:41

الظعن وش هو الانتقال في ركوب الابل في روایة ها هنا لا يستطيع الحج ولا العمرة ولا الظعن اي الانتقال والسفر قال عليه الصلاة  
والسلام حج عن ابيك واعتبر رواه الخمسة - 00:09:03

وصححه الترمذى. من هم الخمسة يا عبد المنعم ها ايه واهل السنة الاربع وهذا حديث صحيح يقول الامام احمد رحمه الله لا اعلم  
حديثا اجود منه في وجوب العمرة الجمhour على ان العمرة وش حكمها - 00:09:23

واجبة من الجمهور الشافعية الحنابلة وكثير من المالكية وبعض الحنفية وذهب الحنفية والمالكية الى انها مستحبة ليست واجبة وفي  
حديث جابر ابن عبد الله ابن حرام الذي رواه الترمذى البىهقي واحد - 00:09:48

ان اعرابيا جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اخبرني عن العمرة او واجبة هي قال لا وان تعتبر خير لك هذا دليل من  
قال ان العمرة ليست واجبة - 00:10:16

والحديث فيه ضعف لأن في أسناده الحجاج بن ارطات قد ضعفوه وفيه تدليس الحديث وان صحه حديث جابر وصححة الترمذى  
لكن يقول النووي رحمه الله لا يغتر بتصحيح الترمذى له - [00:10:34](#)

على كل حال حج عن ابيك واعتمر دلالة على وجوب العمرة وهو اصح من حديث جابر وفي رواية عن الامام احمد ان العمرة لا تجب  
على اهل مكة انها واجبة الا على اهل مكة - [00:10:57](#)

لأن العمرة خروج الى الحل. واهل مكة جيران للحرم. يطوفون ويجاورون فلم يوجب عليهم العمرة. وال الصحيح وجوب العمرة لكن  
بنحو اقل واضعف من فرضية الحج نعم وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله هل على النساء من جهاد - [00:11:17](#)  
قال نعم عليهن جهاد لا قتال فيه. الحج والعمرة. رواه احمد وابن ماجة واسناده صحيح نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل؟ قال ايمان بالله وبرسوله. فقال ثم ماذا؟ قال ثم - [00:11:42](#)  
الجهاد في سبيل الله. قيل ثم ماذا قال حج مبرور متفق عليه وهو حجة لمن فضل نفل الحج على نفل الصدقة. في حديث عائشة انها  
قالت يا رسول الله على النساء جهاد - [00:12:00](#)

او هل على النساء جهاد الجهاد يتوقف على امور ثلاثة. النية والسفر وبذل الجهد هذه الثلاث مقومات الجهاد والسفر وبذل الجهد  
منظنة للعطب والجهاد فيه مظنة ازهاق النفوس قال نعم عليهن جهاد لا قتال فيه - [00:12:17](#)  
وهذا قاسم مشترك بين الغزو وبين الحج والعمرة دل على الوجوب لقوله عليهن وجمع بين وجوب الحج والعمرة  
وفيه دليل على ان الجهاد لا يجب على النساء - [00:12:43](#)

انما يجب على الرجال شريعة الاسلام ما يزيد في الاحكام بين الرجال والنساء كلا فيما يخصه الا في اركان الاسلام اجتمعنا فيها وفي  
حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل؟ الان يسوق لكم ما جاء في فضائل الحج  
والعمرة - [00:13:03](#)

ما سبق في وجوبها وفرضيتها قال ايمان بالله ورسوله وهذا اصل الدين. وقادته العظيمة قالوا ثم ماذا؟ قال الجهاد في سبيل الله  
هذا محظ على جهاد الفيض العيني سواء جهاد دفع او جهاد طلب استنصر فيه الامام - [00:13:27](#)  
قال ثم ماذا؟ قال حج مبرور فجعله بعد الجهاد العيني قال وهو حجة لمن فضل نفل الحج على نفل الصدقة لانه قدم الحج المبرور  
على غيره ويشمل هذا في التطوع - [00:13:51](#)

كما يشمله في ان في الواجب ولو اخرج مالا يحج به غيره حج الاسلام جمع بين الفضليتين بين اداء الحج وبين الصدقة والنفل  
بالمال نعم وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:12](#)  
جاء رجل فقال يا محمد ما الاسلام قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وان تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة. وتحج  
البيت وتعتمر وتغتسل من - [00:14:42](#)

وتتم الوضوء وتصوم رمضان. وذكر باقي الحديث وانه قال هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. رواه الدارقطني وقال هذا اسناد ثابت  
صحيح ورواه ابو بكر الجوزي في كتابه المخرج على الصحيحين - [00:14:55](#)  
قد اخرجه مسلم في الصحيح في مجيء جبريل سؤال النبي عليه الصلاة والسلام هذا اصله قال اخبرني عن الاسلام فاخبره باركانه  
ومبنيه الخمس العظام هذه الرواية التي رواها الجوزقاني بتخريجه على الصحيحين - [00:15:13](#)

الجوزقاني هو ابو بكر خرج على الصحيحين كتابا سماه المستخرج وشو المستخرج يا اسماعيل نعم المستخرج ان يأتي العالم  
باسانيد من غير شيوخ المصنف من فوق شيوخهم بنفس الاسناد لا يكون يأخذ حكم الصحيح لكن يقاربهما في الصحة - [00:15:33](#)  
في هذا اللفظ قال حجة عليك ان تحج وتعتمر. تحج البيت وتعتمر فذكر العمرة وهذه اللحظة ليست في الصحيحين بحديث جبريل  
المشهور وهي دليل لمن قال ان العمرة واجبة. في اظهر اقوال اهل العلم رحمهم الله. نعم - [00:16:04](#)  
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء  
الا الجنة رواه الجماعة الا ابا داود. هذا الحديث في الصحيحين - [00:16:26](#)

ولفظ مسلم منه الصلوات الخمس أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان والعمره الى العمرة مكفرات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر - 00:16:40

والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة في رواية والحجة المبرورة ليس لها جزاء عند الله الا الجنة وفيه ان اركان الاسلام ان اركان الاسلام الخمسة شأنها عظيم في حق الذنب - 00:17:00

فان منها ركتان يحطمان الذنب كلها الكبائر والصفائر ما هما ما الركتان اللذان يحطمان الكبائر والصفائر انا ما ابي بالتقسيط اه يا الغمامي اهي الغمامي انت الغمامي سؤال مخصوص لا ما هم من اركان الاسلام. سـ 00:17:22  
التوحيد والحج المبرور يحطمان حتى الكبائر لان التوحيد يهدم ما قبله الصلوات والصيام الصدقة يكفران الذنب ما لم تغش الكبائر.  
اذا الكبيرة وش يكفرها توبه منها او توحيد وحج مبرور - 00:18:05

وقوله ليس له جزاء الا الجنة يفسر بـ ان من حج هذا البيت وقد اشار اليه النبي عليه الصلاة والسلام من حج هذا البيت فلم يرث ولم يفسق رجع من ذنبه كيوم ولدته امه - 00:18:37

اللهم صلي وسلم على رسول الله. وفيه شأن الحج وعظيم اجره لاداء الركن فيه ومتابعته في النوافل كما يأتي نعم قال رحمه الله  
واباب وجوب الحج على الفور لما ذكر فضل الحج والعمره ووجوبهما هل هما - 00:18:53  
واجبان على الفوري ولا على التراخي هذا التبويب يدل عليه باب وجوب الحج على الفور. وهذا قول جماهير العلماء وهو اقوى دليلا  
والاظهر مسلكا وتعليقا. نعم عن ابن عباس رضي الله عنـهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعجلوا تعجلوا الى الحج يعني الفريضة  
- 00:19:15

فـان احدكم لا يدرـي ما يعرض له. رواه احمد نعم وعن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنـهما عن الفضل او احدهما عن الآخر  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد الحج فليتعجل - 00:19:40

فـانه قد يمرض المريض وتضل الراحلة وتعرض الحاجة. رواه احمد وابن ماجة وسيأتي قوله صلى الله عليه وسلم من كسر او  
عرج فقد حل عليه الحج من قابل هذان الحديثان عن ابن عباس رضي الله عنـهما جاء من طريقين - 00:19:58  
الطريق الاول عن ابن عباس رضي الله عنـهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعجلوا الى الحج يعني الفريضة فـان احدكم لا يدرـي  
ما يعرض له رواه احمد من طريق اسماعيل ابن خليفة العبسي - 00:20:19

قد ظعفـوه بـانه صدوق ظـعيف الحفـظ لكن له شاهـد من حـديث ابـي امـامة البـاهـلي وله شاهـد ايـضا من حـديث ابـن عـباس الـاخـر وـان كان  
في طـريقـه فـيـه لـيث اـبـن اـبـي سـليم وـهو ضـعـيف - 00:20:37

شهـدـنا لهـذا الحـديـث من اـرادـ الحـج فـليـتعـجل من اـرادـ يعنيـ من وـجـبـ عليهـ الحـج فـليـتعـجل انهـ قدـ يـمرـظـ وتـضـلـ الـراـحـلـةـ وتـعـرـضـ لهـ  
الـحـاجـةـ التيـ تـبـطـئـهـ عنـ الحـجـ وـروـاـيـةـ منـ كـسـرـ اوـ عـرجـ اوـ عـرجـ قدـ حلـواـ عـلـيـهـ الحـجـ منـ قـبـلـ يـأـتـيـ انـ شـاءـ اللهـ فيـ بـابـ الفـوـاتـ  
والـاحـصـارـ - 00:20:55

اـذاـ كانـ الحـجـ وـاجـبـ عـلـىـ الفـوـرـ فـرـضـ الحـجـ فـيـ الـاسـلامـ هـاـ مـتـىـ فـرـضـ الحـجـ فـيـ الـاسـلامـ هـاـ فـيـ السـنـةـ التـاسـعـ عـلـىـ الصـحـيـحـ  
طـيـبـ فـيـ قـوـلـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ وـاتـمـواـ الحـجـ وـالـعـمـرـةـ لـلـهـ الـلـيـ نـزـلـتـ فـيـ - 00:21:28

الـسـادـسـةـ لـيـسـ فـيـهاـ فـرـضـ الحـجـ الصـحـيـحـ انـهاـ لـيـسـ فـرـضـاـ لـلـحـجـ وـانـماـ اـمـرـ بـاتـمـاـمـ الحـجـ وـالـعـمـرـةـ فـرـضـ بـالـعـامـ التـاسـعـ لـمـ يـحـجـ النـبـيـ  
تـلـكـ السـنـةـ وـحـجـ فـيـ الـعـامـ الـعاـشـرـ قـالـواـ لـمـ يـحـجـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ الفـوـرـ لـوـجـودـ مـظـاهـرـ الشـرـكـ - 00:21:51

وـاعـلـامـهـ وـحـجـ المـشـرـكـينـ الـذـيـنـ قـدـ يـفـهـمـ منـ حـجـ النـبـيـ اـنـ يـقـرـهـمـ عـلـىـ ماـ هـمـ عـلـيـهـ وـلـهـذاـ اـمـرـ اـبـاـ بـكـرـ يـحـجـ فـيـ النـاسـ ثـمـ اـرـدـفـهـ بـعـلـيـ  
وابـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـهـ لـلـهـ عـنـهـمـ فـيـ الـموـسـمـ وـيـنـادـيـانـ - 00:22:15

سـورـةـ بـرـاءـةـ مـسـيـحـ فـيـ الـارـضـ اـربـعـةـ اـشـهـرـ وـاذـانـ منـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ الـىـ النـاسـ يـوـمـ الحـجـ الـاـكـبـرـ انـ اللـهـ بـرـيءـ مـنـ المـشـرـكـينـ وـرـسـوـلـهـ  
فـسـيـحـوـاـ فـيـ الـارـضـ اـربـعـةـ اـشـهـرـ وـكـانـ النـداءـ فـيـ الـموـسـمـ الـاـيـحـجـ بـعـدـ هـذـاـ العـامـ مـشـرـكـ - 00:22:34  
وـلـاـ يـطـوـفـنـ بـالـبـيـتـ عـرـيـانـ فـلـمـ اـمـنـ الحـجـ مـنـ مـظـاهـرـ الشـرـكـ وـاقـرـارـ المـشـرـكـينـ حـجـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ حـجـتـهـ مـنـ الـعـامـ القـادـمـ وـهـذـيـ مـنـ

دلائل وجوب الحج على الفور ثم في الحديث في رواياته يتعجل الحج - 00:22:53

فإن أحدكم لا يدرى ما يعرض له من مرض من ضياع من ذهاب نفقة هذا اللي من اكتملت له شروط الحج الاتية وهي خمسة على التفصيل وانه مما بلي به الناس مع انعام الله عليهم - 00:23:13

وامن ذي سبلهم وطرقهم التسويف والتأجيل في الحج يبلغ الواحد منهم من العمر مبلغا ولم يحج وهذا نقص نقص عظيم واثم كبير يأتي فيه وعید حديث عمر وعلي رضي الله عنهم - 00:23:31

وبالمناسبة كان الآباء والأجداد لهم سنة حسنة يبادرون بحج أولادهم منذ بلوغهم ذكورا وإناثا ويتحفرون من فرض الله عليهم الان لا يسوفون مع ان تيسير في هذا الزمان اعظم منه في الزمان الماضي - 00:23:52

لا من جهة الرواحل وأسباب السفر ولا من جهة ماذا تيسر المال وامر ثالث وهو وجود الامن الذي كان ضعيفا فيما قبل وسبحان الله العظيم شعائر الاسلام اذا توافرت اسبابها - 00:24:17

كثرت التفريط والتهاون بادئها للاسف هذا لضعف الوازع اي الدافع في قلبه لاداء ركن ربه وضعف الايمان ومن المسلمين من يجمع دهره ثلاثين اربعين سنة خمسين سنة حتى يحج مشروعه في الحياة كما يقال هو - 00:24:38

ان يحج بيت الله الحرام ونعمة والله التجارة ونعم المشروع نعم وعن الحسن قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لقد هممت ان ابعث رجالا الى هذه الامصار فينظروا كل من كان له جدة - 00:25:02

ولم يحج فيضربوا عليهم الجزية ما هم ب المسلمين ما هم ب المسلمين. رواه سعيد في سننه نعم حديث عمر ابن الخطاب روي عنه وعن علي وفيه مقال وعلى فرض ثبوته وصحته - 00:25:20

يحمل على التشديد في من فرط في اداء الحج لا على كفرهم في اعيانهم الا من جحث فرض الحج وجحد وجوبه من جحد الحج وجحد وجوبه هذا الذي وقع في الامر العظيم ووقع في الشأن الكبير - 00:25:39

قال لقد هممت ان ابعث رجالا الى هذه الامصار ان في عهد عمر اتسعت وصلت الى بلاد العراق وفارس يد الشام مصر اليمن ان ينظروا كل من كان له جدة - 00:25:59

يعني استطاعة ولم يحج يضرب عليهم الجزية ما هم ب المسلمين وهذا على جهة الوعيد لمن جحد وجوبه لا على من تهاون في اداء ركن الحج وهو من الزجر وهو من السياسة الشرعية - 00:26:19

قيام الحج على المسلمين. وهو من صلاحيات ولی الامر لان الحج عبادة جماعية الحج عبادة جماعية نعم باب وجوب الحج على المعرض اذا امكنته الاستنابة عن الميت اذا كان قد وجب عليه - 00:26:36

قبل ذلك ما هي شروط الحج لها الحج له شروط ما هي تفضل بس النية ما لها علاقة بالشروط اهي ها هذى اربعة باقي الخامس ها مبين بيجيب الخامس لأن - 00:26:59

ها الحرية الرقيقة لا يجب عليه الحج الشرط الاول الاسلام فلا يصح الحج من كافر سواء كانوا اصليا يهودي او نصراني او مجوس اووثني او كافر مرتد كالسحراء والكهان مصدق بهما واللي ما يصلى - 00:27:32

هذا حجه فاسد ولا يصح ثانيا التكليف وهو بامرین بالبلوغ فلا يجب الحج على الصغار ويصح منهما والعقل فلا يجب الحج على المجنون يصح منه تبعا للصغير كم هذه ثلاثة - 00:27:59

الشرط الرابع الحرية ان لا يكون رقيقا مملوكا لان الرقيقة المملوك في ملك صاحبه فلا يجب الحج عليه ولو حج صح منه نافلة لكن لا يغنىه عن حج الواجب الصغير لو حج او حج به - 00:28:26

صحه ايش صح الحج منه وله اجر ولكن لا يغنىه عن حجة الاسلام كما سيأتي ان شاء الله في قول ابن عباس رضي الله عنهم من حج وهو صغير - 00:28:44

ثم بلغ فعليه حجة اخرى ومن حج وهو مملوك ثم عتق فعليه حجة اخرى الرابع الخامس ويتحقق الاستطاعة وهو الشرط الذي خص بالحج فنبه واشير اليه في اية فرضه ولله على الناس حج البيت - 00:29:01

من استطاع اليه سبلا والاسطاعة تنقسم الى كم قسمها ثلاثة سادس عقبك يا ابوها تنقسم الاستطاعة لها يا علاءها اه ها اثنين  
ثلاثة اربعة الاستطاعة اربعة انواع - 00:29:24

الاولى استطاعة جسدية ان يقوى على السفر واداء الحج لان الحج عبادة بدنية ان كان ما يقوى لم يجب عليه ويحج عنه ثانية  
استطاعة مادا مالية بان يجد نفقة زائدة عن حواجزه الاصلية ونفقة من يموت - 00:30:01

وقد جاء في الحديث ان الاستطاعة الزاد والراحلة كما يأتي موقوفا على ابن عباس وانس لانها الاشهر الاستطاعة المالية تفرع عنها  
مسألة المدين. يجب الحج عليه ولا ما يجب المدين له حالتان. مدين له وفاء. فيجب الحج عليه - 00:30:30  
وما دين لا وفاء على له فلا يجب الحج عليه لانه عاجز بدنيه. عاجز ماليا يجب على المدين ان يستأذن دائرته قبل اداء الحج ان لم  
يوفهم كم هذه اثنين الثالثة الاستطاعة في امن الطريق - 00:31:03

ذهابا وايابا فلا خوف ويدخل في امن الطريق ما يتعلق بالتصاريح واذونات الحج لان الحج خاضع لتنظيمولي الامر الاستطاعة  
الرابعة تتعلق بالنساء اذا كان حجها يحتاج الى سفر ان يتيسر لها من - 00:31:21

محرم يحج بها اللي متيسر محروم يسقط فرض حج الاسلام لا يكون الحج عليها واجبا اذا لم يتيسر لها محروم نعم باب وجوب  
الحج على المعرض اذا امكنته الاستنابة عن الميت اذا كان قد وجب عليه - 00:31:45

عن ابن عباس رضي الله عنهم ان امرأة من خثعم قالت يا رسول الله ان ابي ادركته فريضة الله في الحج شيخا كبيرا لا  
يستطيع ان يستوي على ظهر بعيره - 00:32:14

قال فحجي عنه. رواه الجماعة وعن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءته امرأة شابة من خثعم فقالت ان ابي كبير  
وقد افند وادركته فريضة الله في الحج ولا يستطيع اداؤها - 00:32:27

فيجزي عنه ان اؤديها عنه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. رواه احمد والترمذى وصححه. حديث علي فسر حديث ابن  
عباس في حديث ابن عباس ان الخثعمية كان ذلك منصرف نبينا صلى الله عليه وسلم من اين - 00:32:44  
منين يا مجنوب من صرفه من مزدلفة اردف وراءه الفضل ابن عباس وبينما هما يمشيان مرت نسوة يجرينا فرأينه عليه الصلاة  
والسلام فوقنا اللهم صلي وسلم عليه. فانفتت احدهن واقبلت عليه - 00:33:04

وجعل الفضل ينظر اليها وكان من انظر شباب قريش وجعلت تنظر الى الفضل فصرف النبي سلم وجه الفضل عنها راعية الحاجة  
وقالت يا رسول الله ان فريضة الله ادركت ابي شيخا كبيرا - 00:33:30

لا يستطيع ان يستوي على الراحلة لا يستوي على العاجز يحج عنه ولا يجب الحج عليه بعينه - 00:33:52  
عاجز لكره قال حجي عنه دل على ان العاجز يحج عنه ولا يجب الحج عليه بعينه -  
ونعجزه وشو ابوها عجز بدني لا يستطيع الركوب والظعن لان الحج يحتاج الى الركوب في السفر واداء النسك في حديث علي رضي  
الله عنه قال جاءت النبي سلم امرأة شابة من خثعم - 00:34:19

كيف عرف انها شابة تبين ذلك حتى من وراء الحجاب وليس في الحديث في روایاته في الصحيحين انها كانت امرأة كاشفة غاية ما  
جاء في الصحيحين من حديث الفضل انها امرأة وضيئه - 00:34:43

الوظاءة هنا بمعنى البياض وهذا يظهر من اطرافها ومن رقتي الحجاب على وجهها قالت ان ابي كبير وقد افند. افند يعني قد كبر  
يسمونه العوام عندنا وقد اهري ماريان يعني - 00:35:00

ضعف وادركته فريضة الله في الحج ولا يستطيع اداؤها فيجزي عنه ان اؤديها عنه قال عليه الصلاة والسلام نعم وهذه ميزة من  
ميزياته هذا الكتاب انه يسوق الروايات في غير الصحيحين تفسر المعنى الذي جاء في - 00:35:25

الحديث الثابتة نعم وين بلاد خثعم يا اخواني هذا سوالف الجغرافيا عادها يا ابو علي خثعم وشمران وشهران كلهم ابلة واحدة كلها  
خثعن وبالدهم من حدود بلاد غامد الى رجال الحجر - 00:35:47

وهي العالايا بلقرن بنى عمرو من بنى شهر اللي منهم هالشاي卜 هذا ثم بالاسمر وبالاحمر هؤلاء هم خثعم وفيهم تهامة وفيهم سراة

وفيهم بادية في تباله اذا جاءوا الى مكة في سفر - 00:36:25

جاءوا الى مكة في سفر نعم وعن ابن عباس وعن عبد الله ابن الزبير رضي الله عنهمما قال جاء رجل من خثعم الى النبي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:53

فقال ان ابي ادركه الاسلام وهو شيخ كبير لا يستطيع ركوب الرحل والحج مكتوب عليه. افاحج عنه قال انت اكبر ولدك؟ قال نعم. قال ارأيت لو كان على ابيك دين فقضيته عنه؟ اكان ذلك يجزئ عنه - 00:37:09

قال نعم. قال فاحجج عنه. رواه احمد والنسائي بمعناه الله اكبر وهذا الحديث قال فيه ابن حجر اسناده صالح حدیث عبد الله ابن الزبیر ابن العوام رضي الله عنهم طيب هذی الروایات فیها اختلاف - 00:37:25

مرة جاء رجل ومرة جاءت امرأة وش يحمل عليه ذكرنا لكم قاعدة ان الاadle التي فيها ظاهرها التعارض لاهل العلم فيها مسلكان فریقان منهجا ما هما يا صادق يا عبد المنعم - 00:37:41

مسلك الجمع بين الروایات ما امكن الجمع فان لم يتيسر الجمع فش فيه ترجيح والجمع الذي يقال ها هنا يحمل على تعدد الاحوال والقصة على تعددها ويحتمل ايضا ان هذا الشیخ الكبير سأل عنه ابنته وسألت عنه بنته - 00:38:03

هذا ورد وهذا وارد وقيل ان الاب هذا فهو بابن صلب بل جد هذا وقيل هذا والمعنى وشو في وجوبه وجوب الحج والعمرة على وجوب الحج على الشیخ الكبير بان يحج عنه - 00:38:29

قوله صلی الله علیه وسلم انت اکبر ولدك وش یفید الاستفهام ان الوجوب على الوالد الاقبر؟ الجواب لا. وانما هذا استخار لواقع الحال لكن لما كان الاقبر اشدق واحن. قال ارأيت لو كان على ابيك دین - 00:38:49

فكان يجزي عنه ان تؤديه عنه؟ قال نعم. قال فحج عنه فيه ان الحج کاین اللی من؟ لله بفرض الاسلام او كما سیأتي في حدیث المرأة الجهنمية بنذرها بنذر المرأة على نفسه الحج - 00:39:13

نعم عن ابن عباس رضي الله عنهمما ان امرأة من جهينة جاءت الى النبي صلی الله علیه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت. افاحج عنها - 00:39:31

قال نعم حجي عنها ارأيتني لو كان على امك ام على امك دین اکنت قاضيتها؟ نعم اقضوا الله فالله احق بالوفاء. رواه البخاري والنسائي بمعناه. وفي رواية لاحمد والبخاري بنحو ذلك وفيها - 00:39:46

قال جاء رجل فقال ان اختي نذرت ان تحج وهو يدل على صحة الحج عن الميت من الوارث وغيره. حيث لم يستفصله او ارث هو ام لا وشبهه بالدين هذا حدیث ابن عباس رضي الله عنهم - 00:40:05

المراة الجهانية والحدیث رواه البخاري ورواه غيره. اتت النبي صلی الله علیه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي نذرت ان تحج دل على ان النذر ينعقد في قوله ويجب - 00:40:23

ولهذا النهر النذر في نفسه وش حكمه ها مکروه في انشائه واجب في اتمامه ان كان طاعة وان كان معصية فلا يجب وفيه على الصحيح كفارة يمين مع التوبة ان امي نذرت ان تحج - 00:40:44

فلتحج حتى ماتت افاحج عنها قال حجي عنها ارأيتني لو كان على امك دین لکنت قاضيتها اقضوا الله فالله احق بالوفاء في رواية ان الذي سأله رجل عن اخته - 00:41:08

هذا فيه البر ان اختي نذرت ان تحج وقال عليه الصلاة والسلام ارأيت لو ارأيت لو كان على اختك دین لکنت قاضيه فاقض الله فالله احق بالوفاء فيه وجوب الحج - 00:41:24

عن من وجب عليه من الغیر ان كان مستطیعا وفيه ايضا القياس الجلي فان النبي قاس حق الله على دین الادمیین وفيه ان الحج والعمرة يصحان حتى لو لم يكن من وارث - 00:41:43

فان الاخ قد لا يكون وارثا بوجود من ها الابناء مش غير الابناء البنات لأ وجود الاباء ان كان ثمة اب انه يمنع الاخوة وان كان ثمة جد في الصحيح ان الجد اب - 00:42:08

يمنع الاخوة ففيه ان الحج يصح من وارث ومن غيره. من حج عنه حج البدل صح ذلك عنه نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهمما قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال ان ابي مات وعليه حجة الاسلام افاحج عنه؟ قال ارأيت - [00:42:31](#)

لو ان اباك ترك دينا عليه اقضيته عنه قال نعم. قال فاحجز عن ابيك. رواه الدارقطني وهذا ايضا رواه النسائي رواه ابن ماجه والشافعي وهو يشهد لما سبق من الروايات - [00:42:56](#)

انه قال ان ابي فمرة ابوه ومرة اخوه ومرة المرأة مع امها يحمل هذا على تعدد ماذا الاحوال وتعدد القصة نعم باب اعتبار الزاد والراحلة الان دخل في شرائط الحج - [00:43:12](#)

اعتبار الزاد والراحلة في وجوب الحج في الاستطاعة. نعم عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل من استطاع اليه سبيلا قال قيل يا رسول الله ما السبيل؟ قال الزاد والراحلة. رواه الدارقطني - [00:43:35](#)

نعم، وعن ابن عباس رضي الله عنهمما ان رسول الله عليه وسلم قال الزاد والراحلة. يعني قوله تعالى من استطاع اليه سبيلا رواه ابن ابن ماجة ففي هذين الحديثين - [00:43:55](#)

الموقوفين على انس كما في رواية الدارقطني وعلى ابن عباس ان رفع الحديثين ضعيف عند اهل العلم في حديث اه انس انه موقوف عليه من رواية قتادة عن الحسن عن انس - [00:44:09](#)

موقوف عليه فهو سنه صحيح الى الحنى الى الحسن وحديث ابن عباس فيه ضعف رواه ابن ماجة وغيره فهما موقوفان لكن الاصل انه ما جاء موقوف عن الصحابة ولم يعارض - [00:44:31](#)

يعتبر به في تفسير ما جاء في القرآن لمن استطاع اليه سبيلا فان من الاستطاعة ملك الزاد والراحلة حيث يحتاج الحاج الى سفر يحتاج الى سفر والزاد اطعمه زادا زائدا عن حوائجه ونفاوئه ونفقاته الاصلية - [00:44:47](#)

والراحلة لا يلزم ان يحج ماشيا ولو استطاعه وهذا من اكرام الشريعة وتيسيرها على عباد الله جل وعلا ومر معنا ان الاستطاعة كم نوع قلناها يا اخي انت اربعة ما هي - [00:45:12](#)

ايota المادية الاجتماعية والسياسية لها العلاقة بالاستطاعة لا تدخلون عباس في دباس يجعل دباس من عباس ممنوع يا اخواني كمل انواع الاستطاعة انت انت الله الله الراحلة والسيكل السجات ما لهن حد - [00:45:34](#)

اه وش بعد ها ايه اه يا المنصوركم انواعها ايه المحرم هذى انواع استطاعة الاربعة شملت الزاد والراحلة لانها من اهم مظاهر الاستطاعة نقف على هذا الموضوع نفتح المجال - [00:46:15](#)

الاخوان في ثلاثة اسئلة والله اعلم ترى العشا ما في شيء مرتبطة بالافتاء. ها يا عبد المنعم ها ايه مع عصبة نساء الرفقه الامنة في السودان ها عصت الله بمعصية رسوله صلى الله عليه لانها سافرت بلا محرم - [00:46:49](#)

سافرت بلا محرم حجها في نفسه صحيح وهي ائمة بانها جاءت بغير محرم في لغز يا اخواني من المرأة التي لا يجب عليها في الحج محرم ولا في العمرة محرم - [00:47:19](#)

سهل ها امهات لنا كل المسلمين عن محارم لهم كل من كان دون مكة مسافة قصر لان المحرامية متعلقة ما هو بالنسل متعلقة بايش السفر القواعد ولا الزواحف كلهم يجب عليهم المحرم - [00:47:34](#)

القواعد وغير القواعد ولهذا لا يجوز ان تخلو بامرأة من القواعد لكن يجوز للقاعدة ان تضع الحجاب وان يستعففن خير لهن آآ من كان بينه وبين مكة دون مسافة قصر - [00:48:05](#)

لا يجب على المرأة المحرم بشرط ان تؤمن على نفسها ويؤمن منها بشرط الامان على نفسها وتومن منها. نعم نعم من حج من لم يحج ومات من الحقوق التي تؤخذ ديون الله ودين العباد - [00:48:21](#)

دين العباد مقدم على دين الله عز وجل ايه ما يسقط الحج عنه وهو قادر ما يسقط الحج عنهم هل هذا مفرط هذا مفرط لكن لو مات وهو لم يحج وحج عنه من ماله - [00:48:42](#)

سقوط عنه فرض الاسلام وبقي عليه اثم التأخير والتفريط الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:49:08](#)